202400 ـ حكم تسمية المولود بـ " بسم الله " ، أو " سميع الله " ، أو " كليم الله " ، أو " بسملة".

السؤال

عندما ولدت سماني والداي (بسم الله) وهذا اسمي الرسمي في الدولة وبعد دراستي للدين والتعمق في الدراسة خلال السنة الماضية أصبحت خائفا أن يكون هذا الاسم غير مباح في الشرع ، أنا أخاف الله ، وأود أن أعرف هل يجب على أن أغير اسمي ؟ ولو وجب على تغير اسمي ، فهل لك أن تساعدني فى العثور على اسم بسيط ومتواضع ، وأخي الأصغر اسمه (سميع الله) كما سماه والداي ، فهل هذا الاسم مباح ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يصح تسمية المولود بـ " بسم الله " ؛ لأنها من الأذكار الشرعية ، وتقدم في إجابة السؤال رقم : (194579) أنه لا يصحّ تسمية الأشخاص بالأذكار الشرعية ، نحو : "سبحان الله " ، و " لا إله إلا الله " .

ولأن التسمية بذلك فيها تعريضُ ذكر الله للامتهان والسب ، فقد يُسب من اسمه " بسم الله " وقد يُلعن ، ولا يجوز تعريض ذكر الله لمثل ذلك .

ولم توضع " بسم الله " لتسمية الأشخاص بها ، إنما تُذكر تبركاً وتيمناً واستعانةً على الإتمام ونحو ذلك مما يذكره أهل العلم ، أما التسمية بها فشيءٌ غير معهود في المسلمين ، فينبغي ألا يفعل .

فالواجب : تغيير هذا الاسم إن تمكنت من تغييره ، والاستعاضة عنه باسم من الأسماء الحسنة ، كعبد الله ، وعبد الرحمن ، ومحمد ، وإبراهيم ، ونحو تلك الأسماء المعروفة في المسلمين .

وقد عرضنا هذا السؤال على الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله تعالى ، فقال:

" لا يجوز التسمية بـ (بسم الله) ، و(سبحان الله) ، و(كليم الله) ، ويجب تغيير هذا الاسم ، وأما التسمية بـ (سميع الله) فلا بأس به ؛ لأنه بمعنى : سامع لله أي : مطيع لله ومستجيب له " انتهى .

وسئل الشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله أيضاً عن حكم تسمية البنت باسم " بسملة " ، فأجاب :

" ينبغي لمن رُزِق بمولود ـ ذَكَرًا كان أو أنثى ـ أن يختار له الاسم الحسن ، الذي يدل على معنى مناسب ، ليس فيه كراهة ولا تنفير ولاتزكية ، بل يكون اسْمًا يدل دلالة على ذلك المعين ، بعيدا عن الإفراط أو التفريط ...

وتسمية هذه المولودة بـ" بسملة " لا معنى له ، البسملة كلمة مأخوذة من " بسم الله الرحمن الرحيم " ، فهل هذه المولودة هي بسملة ؟!

وربما كانت هذه التسمية باعثة لكل مَن يراها أن يقول : بسم الله ، والناس يعتادون ذِكْر التسمية إذا رأوا ما يستوحشون ، فأنصح بترك هذاالاسم " انتهى .

http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=80603

وفي الأسماء الحسنة المعروفة غنية عن مثل هذا .

والله أعلم .